العدد 1558 - السنة السادسة
الاحد 2 رجب 1434 - الموافق 12 مايو 2013
Sunday 12 May 2013 - No.1558 - 6th Year

في جنوب إيران وشمال سلطنة عمان

الزلزال يضرب المنطقة مجدداً.. وطهران تؤكد: بوشهر محمي ضد الهزات و«الإلكترونية»

عواصم - «وكالات»: هزّ زلزالان عنيفان صباح الامس جنوب إيران وشمال سلطنة عمان. ففي جنوب إيران بلغت قوة الزلزال 6.2 درجات وتسبب في حدوث أضرار بالغة وإصابات عديدة، في حين لم ترد أنباء بعد عن وقوع خسائر ناجمة عن الزلزال الذي ضرب أهم المدن باقصى شمال السلطنة.

ووقع زلزال إيران في الساعة الثانية وثماني دقائق بتوقيت غرينتش وحُدّد مركزه على بُعد 85 كلم وعمق 36.44 كلم جنوب شرق مدينة ميناب في محافظة هرمزكان جنوبي إيران، وفق بيان صادر عن معهد المسح الجيولوجي الأميركي.

ونقلت وكالة فارس للأنباء عن رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيرانية محمود مظفر القول إن 11 شخصاً على الأقل أصيبوا بجروح في خمس قرى ضربها الزلزال.

ونسبت وكالة مهر الإيرانية للأنباء إلى مظفر أن العديد من المنازل «سُوّيت بالأرض» استناداً إلى تقارير أولية. وبحسب رواية جمعية الهلال الأحمر الإيرانية، فإن 400 منزل على الأقل تضررت بشكل بالغ في خمس قرى مما أدى إلى إصابة 16 شخصا على الأقل. وذكرت تقارير أن فرق الإنقاذ هُرعت إلى المنطقة المنكوبة.

وكان زلزال بلغت قوته 6.1 درجات قد ضرب منطقة ريفية في جنوب غرب إيران في التاسع من أبريل الماضي وأسفر عن 37 قتيلا وأكثر من 800 جريح. ولم يلحق ذلك الزلزال أضرارا بمحطة بوشهر النووية، الوحيدة في البلاد، المبنية على بعد مائة كلم شمال مركز الهزة، كما تقول السلطات.

في غضون ذلك، ذكر معهد المسح الجيولوجي الأمريكي أن زلزالا بقوة 6.3 درجات هز مدينة خصب شمال سلطنة عمان امس أيضا.

وقال المعهد إن الزلزال كان على عمق 33 كيلومترا وكان مركزه يقع على بعد 186 كيلومتراشرقي خصب عاصمة محافظة مسندم الواقعة على مضيق هرمز بالخليج العربي.

وعلى صعيد غير بعيد قال محمد جواد محمدي زاده مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة حماية البيئة في إيران امس الاول إن المنشآت النووية ومحطات الطاقة الكهرومائية الايرانية محمية جيدا من الهجمات الإلكترونية وحتى من أشد الزلازل. وقال مسؤولون إيرانيون والشركة الروسية التي أنشأت مفاعل الطاقة النووية الوحيد في ايران في بوشهر إن المفاعل لم يتأثر عندما وقع زلزال قوي أسفر عن مقتل 37 شخصا وإصابة 850 آخرين بالقرب منه الشهر الماضي. لكن ذلك لم يضع حدا للمخاوف بشأن السلامة في إيران التي تقع على خطوط صدع زلزالي كبرى خاصة بعدان قالت هيئة الطاقة الذرية الايرانية بعد الزلزال مباشرة إنه سيتم بناء مزيد من المفاعلات في المنطقة. وقال مركزان أمريكيان للدراسات هما معهد كارنيجي واتحاد العلماء الأمريكيين قبل الزلزال إن التحذيرات من مثل هذه الأحداث لم تلق اذنا صاغية في ايران.

مفاعل بوشهر النووي

وقال محمدي زاده «معظم منشآت انتاج الطاقة - بما في ذلك كل محطات الكهرباء سواء الكهرومائية او حتى النووية - قادرة على مقاومة زلازل بحد أدنى ثماني درجات وحتى نحو عشر درجات على مقياس ريختر».

وقال من خلال مترجم خلال مقابلة في مقر البعثة الدبلوماسية الايرانية في جنيف «أعلى المستويات المعروفة للسلامة والمعايير البيئية روعيت دائما وطبقت خلال البناء وبعد التشغيل». والى جانب خطر الكوارث الطبيعية قال محمدي زاده ايضا ان دفاعات ايران ضد هجمات التسلل الالكتروني جيدة. وكانت منشأة نطنز الايرانية لتخصيب اليورانيوم أول هدف عرف علنا لفيروس كمبيوتر يستخدم في الهجوم على الأنظمة الصناعية. واكتشف فيروس ستكسنت - الذي يعتقد على نطاق واسع انه من تطوير الولايات المتحدة واسرائيل - في عام 2010 رغم أن باحثين في شركة سيمانتك كشفوا عن نسخة من الفيروس اطلقت قبل ذلك بعامين. ويشتبه الغرب في أن إيران تستخدم تلك المواقع لتطوير قدرات تسلح نووي وهو ما تنفيه طهران.

وقال محمدي زادة «من الواضح اننا نجحنا بشدة في حماية انفسنا من مثل تلك الهجمات الالكترونية ليس فقط على المنشآت النووية ومؤسسات انتاج الطاقة النووية وإنما أيضا منشآت النفط والغاز والمحطات الكهرومائية والشبكة المصرفية ووفرنا حماية جيدة جدا لنظامنا ومعلوماتنا.» واضاف «طورنا محليا المعرفة اللازمة لمواجهة مثل تلك الهجمات الالكترونية واتقناها جيدا.»

ومضى يقول «حتى الآن نجحنا دائما في مواجهة مثل هذه الهجمات ونتوقع الاستمرار في ذلك.» ويقول محللون غربيون إن إيران تشن هجمات إلكترونية متطورة بشكل متزايد في مواجهة مع خصومها ومن بينهم الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج العربية مع تزايد الضغط على طهران لكبح برنامجها النووي.

بعد قبول «النقض» استئنافه ضد «المؤبد»

مصر: مبارك يمثل أمام القضاء على خلفية قتل المتظاهرين

المحكمة تعيد ترتيب المتهمين وتؤجل القضية إلى جلسة 8 يونيو المقبل

القاهرة - «وكالات»: مثل الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك امس مجددا أمام محكمة الجنايات بالقاهرة في القضية المتعلقة بقتل المتظاهرين أثناء الثورة التي أطاحت بحكمه مطلع 2011. وحُكم على مبارك بالسجن المؤبد بعد إدانته بالتورط في قتل 846 متظاهرا أثناء أحداث الثورة، لكن محكمة النقض قبلت نقضه على الحكم وأمرت بإعادة محاكمته.

ويواجه مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي وستة من مساعديه الأمنيين محاكمة حول تورطهم في قتل والشروع في قتل مئات المتظاهرين السلميين في الفترة بين 25 و31 يناير 2011.

وسيحاكم علاء وجمال مبارك أيضا بتهم الفساد برفقة والدهما، ويحاكم في القضية نفسها لكن غيابيا رجل الأعمال الفار حسين سالم.

وكان من المفترض ان تبدا المحاكمة في 13 ابريل الماضي، لكن القاضي مصطفى حسن عبد الله أعلن بعد لحظات من بداية الجلسة الافتتاحية تنحيه بسبب استشعاره الحرج.

ويحضر مبارك المحاكمة في أكاديمية الشرطة التي حملت من قبل اسمه في إحدى ضواحي القاهرة. ونقل مبارك لسجن طرة من مستشفى المعادي العسكري بعدما قرر النائب العام نقله باعتبار أن صحته أصبحت مستقرة. وبعد شهور من الشائعات بشأن وضعه الصحي، ظهر مبارك -الذي أتم مؤخرا عامه الخامس والثمانين- بكامل عافيته في الجلسة السابقة، وهو ما عده العديد من معارضيه استفزازا.

وقرر المستشار محمود كامل الرشيدي رئيس محكمة جنايات القاهرة السماح للتلفزيون المصري بنقل وقائع جلسة إعادة المحاكمة على الهواء مباشرة، ووافق على منح 44 جهة إعلامية مصرية وأجنبية تصاريح بالدخول لتغطية جلسات المحاكمة.

وبعد الاستماع لصحيفة الاتهام أعادت المحكمة ترتيب المتهمين وأجلت القضية الى جلسة 8 يونيو المقبل.

مؤيدات لمبارك أمام قاعة المحكمة

واشنطن تؤكد امتلاكها لأدلة تثبت استخدام النظام لـ «الكيماوي».. و«القصير» تحبس أنفاسها

الشيطان الكامن في التفاصيل يعرقل جهود حل الأزمة السورية سلمياً

موسكو: عقد مؤتمر دولي للسلام نهاية مايو الجاري.. مستحيل

كيري: أدلة قوية تؤكد استخدام دمشق لـ «المحظور»

لافروف وكيري

عواصم - «وكالات:: قال مسؤول روسي امس انه سيكون من الصعب عقد مؤتمر دولي للسلام يهدف الى الجمع بين الحكومة السورية وممثلين للمعارضة في مفاوضات تجري بحلول نهاية مايو الجاري.

وأعلن وزير الخارجية الامريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف يوم الثلاثاء ان واشنطن وموسكو ستسعيان الى عقد مؤتمر بشأن سوريا وعبرا عن أملهما في ان يعقد هذا الشهر.

وقال المسؤول الروسي الذي حضر محادثات يوم الجمعة بين الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون للصحفيين طالبا عدم نشر اسمه «نهاية مايو مستحيل.»

ونقلت وكالات أنباء روسية عن نفس المسؤول قوله بوجود خلافات بشأن من الذي له حق المشاركة في عملية السلام الخاصة بسوريا فيما يشير الى ان هذا الامر قد يعرقل جهود ترتيبات عقد مؤتمر دولي.

ونقلت وكالة أنباء ايتار تاس عن المسؤول قوله انه يوجد اتفاق عريض على ان الوضع في سوريا مروع «لكن بالاضافة الى ذلك يوجد العديد من الخلافات : من يمكنه ان يشارك في هذا السياق ومن هو الشرعي ومن هو غير الشرعي».

واعترضت روسيا على توقيع عقوبات على سوريا وعرقلت صدور ثلاثة قرارات من مجلس الامن الدولي ضد الرئيس بشار الاسد لكنها تصر على انها لا تحاول دعمه وأيدت نداءات لتشكيل حكومة انتقالية.

الى ذلك قال جون كيري إن بلاده تملك «دليلا قويا» على استخدام النظام السوري أسلحة كيماوية، وجاء ذلك فيما أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أن الفحوص التي أجريت على مصابين سوريين يعالجون في تركيا تشير إلى استخدام قوات النظام السوري أسلحة كيماوية.

وقال في تصريحات أدلى بها أثناء زيارته للأردن إن الفحوص كشفت عن بعض المؤشرات فيما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيماوية، وأضاف «لكن من أجل التأكد والتحقق من ذلك نواصل تلك الفحوص، وسوف نتبادل «نتائج» من شعبه، ولجوئه إلى غازات قال إن بلاده تملك «دليلا قويا على استخدامها».

وتشكل تصريحات كيري -الذي عاد لتوه من جولة شملت موسكو وروما وتركزت على الملف السوري- خطوة إضافية في تصريحات الإدارة الأمريكية حول قضية الأسلحة الكيمياوية في النزاع السوري.

ورجح البيت الأبيض في وقت سابق أن يكون استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا صنيعة النظام وليس المقاتلين المعارضين، ووعد الرئيس باراك أوباما في نهاية أبريل الماضي بإعادة تقييم «للخيارات» الأمريكية في شأن سوريا في حال ثبت أن دمشق تجاوزت الخط الأحمر واستخدمت السلاح الكيماوي.

غير أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان تحدث الخميس عبر شبكة إن بي سي نيوز عن تجاوز سوريا «منذ فترة طويلة» للخط الأحمر، وقال إن مخابرات بلاده حصلت على معلومات تفيد بإطلاق النظام السوري مائتي صاروخ، وأكد أن أنقرة ستقدم ما تجمع لديها من معلومات بشأن هذا الملف إلى مجلس الأمن الدولي.

من جانبه أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس الاول أن الفحوص التي أجريت على مصابين سوريين يعالجون في تركيا تشير إلى استخدام قوات النظام السوري أسلحة كيمياوية.

وقال في تصريحات أدلى بها أثناء زيارته للأردن إن الفحوص كشفت عن بعض المؤشرات فيما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيمياوية، وأضاف «لكن من أجل التأكد والتحقق من ذلك نواصل تلك الفحوص، وسوف نتبادل «نتائج» هذه الفحوص مع وكالات الأمم المتحدة».

في السياق أرسلت تركيا فريقا من ثمانية خبراء إلى الحدود مع سوريا لفحص ضحايا أصيبوا جراء الصراع، بحثا عن آثار استخدام أسلحة كيماوية وبيولوجية.

وبدأت تركيا الأسبوع الماضي فحص عينات دماء من مصابين سوريين نقلوا عبر الحدود للعلاج، لتحديد ما إذا كانوا ضحايا هجوم بأسلحة كيماوية. وقالت صحيفة ستار التركية المقربة من الحكومة أمس إن معهد الطب الشرعي عثر على آثار الريسين، وهو مادة شديدة السمية يمكن استخدامها في الحرب الكيماوية، كما تفحص عينات مأخوذة من ضحايا عانوا من مشكلات في التنفس بمحافظة إدلب السورية.

يذكر أن لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا قالت الاثنين الماضي إنها لم تتوصل إلى نتائج قاطعة تثبت استخدام أي من طرفي النزاع السوري أسلحة كيماوية.

ويتبادل النظام والمعارضة الاتهام بشأن ثلاث هجمات بالأسلحة الكيماوية، وقعت إحداها قرب حلب والثانية قرب دمشق في مارس الماضي، أما الثالثة فوقعت في حمص في ديسمبر الماضي.

ميدانيا حشد النظام السوري قواته مدعوما بعناصر من حزب الله اللبناني على تخوم مدينة القصير بريف حمص وأنذر أهلها بمغادرتها، محذرا من هجوم وشيك في حال عدم استسلام مقاتلي الجيش الحر في المدينة. في غضون ذلك تعرضت بلدات بريف حماة فجر الامس لقصف بعد مقتل 30 شخصا في بلدة حلفايا بريف حماة جراء القصف أمس الأول، حيث أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن عدد القتلى في مختلف أنحاء سوريا بلغ 114 قتيلا، معظمهم في حماة وحمص، في حين خرج متظاهرون بمدن وبلدات عدة للتظاهر تحت شعار «بانياس.. إبادة طائفية، والغطاء أممي».

وقد عبرت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الانسان نافي بيلاي عن خشيتها من إمكانية ارتكاب قوات النظام أعمالا وحشية ضد المدنيين في منطقة القصير السورية قرب الحدود اللبنانية. وقالت بيلاي في مقابلة مع الجزيرة إن تقارير تشير إلى أن حشودا كبيرة من القوات السورية تتجمع قرب القصير، مما يهدد المدنيين.

وألقت القوات النظامية السورية منشورات تحذيرية لسكان مدينة القصير، وقال مصدر عسكري سوري لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاول إن «منشورات ألقيت فوق القصير تدعو السكان إلى مغادرة المدينة، وفيها خريطة لطريق آمن يمكنهم من خلاله إخلاؤها، لأن الهجوم على المدينة بات قريبا في حال لم يستسلم المسلحون».

من جهته، نفى المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله لوكالة الصحافة الفرنسية عبر سكايبي إلقاء أي منشورات على القصير، وأضاف «ما يثير القلق أكثر من ذلك هو عدم وجود ممر آمن للمدنيين للخروج. جميعنا في القصير محكوم علينا من قبل النظام بالموت البطيء».

وأفاد ناشطون بأن القصير التي يعتقد أن عدد المقيمين الحاليين فيها يقارب 25 ألف نسمة، باتت محاصرة من ثلاث جهات.

وشهدت منطقة القصير أمس الاول معارك حامية بعد أن أمطرتها قوات النظام وحزب الله بنيران راجمات الصواريخ وقذائف الهاون والدبابات منذ الصباح.

مقاتلو المعارضة يتأهبون لصد القوات الحكومية عن القصير

وقال هادي العبد الله إن القصف ينطلق من القرى التي سيطر عليها حزب الله داخل سوريا، ومن قرى لبنانية، مشيرا إلى أن قوات النظام تستهدف المدنيين عندما يحاولون النزوح.

وأضاف العبد الله أن الجيش الحر تمكن من صد حزب الله من التقدم باتجاه القصير، ونفى ما أعلنته قوات النظام بشأن استعادة سيطرتها على قريتي الشومرية والغسانية، مؤكدا أنهما لم تخضعا أصلا للجيش الحر.

في هذه الأثناء قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن بلدات في ريف حماة تعرضت فجر الامس لقصف صاروخي عنيف مصدره مطار حماة العسكري.

وقد بثت مواقع الثورة السورية على الإنترنت صورا تظهر سكانا من بلدة حلفايا بريف حماة وهم يفرون بسبب قصف قوات النظام التي ارتكبت مجزرة جديدة في البلدة ذهب ضحيتها أكثر من ثلاثين شخصا. وقد استخدمت قوات النظام أثناء قصفها للبلدة الطيران والأسلحة الثقيلة من كل الحواجز المحيطة بها.

وأكد ناشطون أن قوات النظام استهدفت البلدة من كل الحواجز الموجودة في المنطقة، حيث تعاني البلدة من حصار شديد من قبل القوات النظامية.

وقال الناشط صافي الحموي لرويترز إن حلفايا تخضع لسيطرة الثوار منذ ما يزيد على خمسة أشهر حيث تم الاتفاق على هدنة فيها بين الطرفين لحماية المدنيين، لكن قوات النظام حذرت أمس الاول من أنها بصدد خرق الهدنة ثم بدأت بقصف البلدة.

وتحظى البلدة باهتمام قوات النظام بسبب قربها من الحدود اللبنانية التي يعبر منها مقاتلو حزب الله اللبناني لمؤازرة النظام.

أوغلو: إصابات سوريين تدعم اتهامات تجاوز النظام لـ «الخط الأحمر»

القوات الحكومية تتأهب لاقتحام القصير وبيلاي تخشى من مجزرة جديدة

وتحت شعار «بانياس.. إبادة طائفية والغطاء أممي»، خرج المتظاهرون في مناطق عدة بدمشق وريفها وحلب وإدلب ودرعا وحمص.

ورفعوا شعارات تتهم المجتمع الدولي بالصمت على المجازر التي يتهمون النظام بارتكابها، كما طالبوا بمحاسبة المسؤولين عن هذه المجازر التي راح ضحيتها -حسب إحصائية نشرتها الجمعة الشبكة السورية لحقوق الإنسان- ما لا يقل عن 384 قتيلا. من جهة أخرى، قالت لجان التنسيق المحلية إن الجيش الحر استهدف حي عش الورور بدمشق الذي يعد من معاقل مليشيات الشبيحة، وتمكن من صد محاولتهم اقتحام حي برزة، كما أفادت شبكة شام بأن قوات النظام قصفت أحياء برزة وجوبر والحجر الأسود وأحياء دمشق الجنوبية. وتجدد القصف على مناطق بريف دمشق الجنوبي والشرقي، ومنها بلدات الذيابية ومخيم الحسينية وخان الشيح وداريا والمعضمية، بينما دارت اشتباكات قرب حاجز قصر المؤتمرات ومخيم الحسينية، وتمكن الجيش الحر من اقتحام مساكن نجها قرب أحد أكبر مواقع الإمداد العسكري في البلاد. في المقابل، نقلت الوكالة السورية للأنباء «سانا» عن مصدر رسمي قوله إن قوات النظام الحقت «خسائر فادحة في صفوف إرهابيي جبهة النصرة في بلدات حجيرة والذيابية والحسينية وبيلا بريف دمشق».

من جهة أخرى، تسعى قوات النظام للسيطرة على منطقة الشيخ سعيد بمدينة حلب لفك الحصار عن وحداتها العسكرية، بينما أكدت شبكة شام تجدد القصف على حيي بستان القصر والخالدية، تزامنا مع الاشتباكات.

واستهدف الثوار مطار الطبقة العسكري بمحافظة الرقة «وسط» بقذائف الهاون، كما أجبروا قوات النظام على التراجع من أطراف بلدة خربة غزالة بدرعا.

ووثقت شبكة شام تجدد القصف على مناطق عدة بالبلاد، ومنها قرى دركوش وسراقب وكورين وعين القصب والناجية في ريف إدلب، وأحياء الموظفين والشيخ ياسين والمطار في دير الزور، ومنطقتا سلمى وكنسبا بريف اللاذقية.